وعجلته جسر أن يهجونى مع أناتى وعفوى وكان أبو عباد إذا دخل على المأمون يقول له المأمون ما أراد منك دعبل حيث قال لك .

(وكأنه من دير ... هزقل مفلت) .

فيقول أراد منى الذى أراده من أمير المؤمنين حيث قال فيه .

(إنى من القوم الذين سيوفهم ... قتلت أخاك وشرفتك بمقعد) .

(شادوا بذكرك بعد طول خموله ... واستنقذوك من الحضيض الأوهد) .

فقال له المأمون إنى عفوت عنه فلا تعرض له ولك فى أسوة حسنة .

وكان المأمون إذا أنشد هذا الشعر يقول فيه سبحان ا أما يستحى دعبل من الكذب متى كنت خاملا وبدر الخلافة غذيت وفى حجرها ربيت خليفة وابن خليفة وآخر خليفة .

866 - (جانبا هرشى) هرشى أكمة بتهامة يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها أيهما سلك كان صوابا فيضرب بهما المثل للأمر له بابان وينشد .

(خذوا جنب هرشى أوقفاها فإنما ... كلاجا نبى هرشى لهن طريق)